

أجهش الفجر بالبكاء
الكاتب : عبد الرحمن العشماوى
التاريخ : 16 يوليو 2013 م
المشاهدات : 5400



أجهش الفجر بالبكاء ونادى
أين أنتم عن ظالم يتمادى؟
ليت نوري الحزين كيف رقدتم
واستطبتم على الأئن الرقاد؟

يقتل الشام كله شر قتل
والطواغيت يحرقون البلاد
يقتلون الرضيع والشيخ قتلا
لو رآه الصخر الأصم لمادا
والعذارى ياحسرتى للعذارى

أعلن العرض عندهن الحدادا

يتوارين خجلة وانكسارا

ويرين البياض صار سواداً

والشباب الأبي يا وحى قلبي
أحرقوهم فحولوهم رمادا

أين أنتم يا مسلمون شربتم

كأس ذل فما قدحتم زنادا؟

تشعلون الدنيا كلاماً كثيراً

وحواراً مكرراً معتاداً

تلقمنو نص بيان

بعده مثله حدیثاً معاداً

الفتاوى تجر ذيل الفتوى

دون جدوی فلم تردو افسادا

تبارون في الكلام نهارا

ومساء تلازمون الوسادا

أين أنتم يا مسلمون أتاكم

من یری غیه هدی ورشاد؟

من پری قتلکم علیہ حلالا

ویری موتکم لہ میلادا؟

ویری عرضکم مباھا متاحا

ویراکم عبیده الْأَوْغَادِ

جاءكم من يبيح قتل رجال

و نسائء و يقتل الأ ولاد

جاءكم معلنا عليكم حروبا

سوف تخل من ساكنيها البلاد

أنا فخر أك، عليكم بنوری

للت نوری ها، تفهمون الماردا

اسمعونه يا مسلمون فانه

أدى الوجه قادماً والحادي

ان سكته على المذلة ضعف

و حنته خسارة وكسادا

آنقدر شامکه ولا تدركها

ف. أبادی) من بکهون الدشادا

أخرجوا من خنادق الدهم عدوها

مثلاً كنتم الرجال الشدادا

إنها الشام تقتل اليوم قتلا

همجياً وتصرخ استنجاداً

أنقذوها لتسلموا وأعيدهوا

هيبة الحق وابعثوا الأمجادا

صفحة الفيسبوك الخاصة بالشاعر د. عبد الرحمن العشماوي

المصادر: